

الوحى وعدم اتفاق العلم مع الكتاب المقدس | حنا جرجس

الحضرى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ ابو عمار الاسري ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب - 00:00:00

نحن نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. الكتاب اللي هنقرأ منه النهاردة عن جون كيلفن احد قادة واعمدة الثورة البروتستانتية. الكتاب بعنوان جون كيلفن دراسة تاريخية عقائدية تأليف الدكتور القس حنا - 00:00:20

جرجس الحضرى وهو عالم بروتستانتي مشهور جدا جدا. للاسف فيه لخطبة بسيطة في عنوان الكتاب المفروض الكتاب اسمه جون كلفن العنوان الجانبي مكتوب على الغلاف دراسة تاريخية عقائدية تأليف الدكتور القس حنا جرجس الحضرى. في الغلاف الداخلي مكتوب جون كيلفن - 00:00:40

اياته وتعلمه للدكتور القس حنا جرجس الحضرى. الخلاصة ان احنا بنقرأ من كتاب جون كيلفن تأليف الدكتور حنا جرجس الحضرى طبعة دار الثقافة الصفحة رقم مية وخمسين بيtalk عن وحي الكتاب المقدس. والنقطة دي اتكلمنا فيها كتير جدا جدا وهي نقطة بالنسبة لي جوهيرية. وكل ما - 00:01:00

هلاقى اقتباس رائع واعتراف خطير بيلمس النقطة القوية اللي انا قصدي عليها هعمل عنها فيديو. مش هملي من كثرة الاختباسات اعترافات. هنا بببتيدي بكلام وبعدين انا اجد انه بيتناقض فيما بعد. واحنا اتكلمنا قبل كده على نقطة ان - 00:01:20 الكتابية في حقيقتها وواعقها بتتأثر على عقيدة المسيحيين من ناحية الوحي والعصمة. وقلنا قبل كده واكدا على نقطة قطة ان المفروض الاشكاليات او الشبهات ما تأثرش على العقائد. فالعقائد ثوابت. ما ينفعش يبقى عندي اعتقاد - 00:01:40 معين ولما اواجه اشكاليات معينة اغير اعتقادى علشان تتفق وتتسق مع الاشكاليات الحديثة اللي وجدتها. فهنا بيقول ايه انا نؤمن بان الكتاب المقدس هو كلمة الله. وانا علقت قبل كده على هذا الموضوع ان انت تدعى ان الكتاب المقدس هو كلمة الله. ايه المقصود بها؟ وخل - 00:02:00

بالك من استخدام المسيحيين لعبارة كلمة الله مش كلام الله. احنا كمسلمين لما نيجي نتكلم عن القرآن الكريم بنقول ان القرآن الكريم كلام الله انت لما بتيجي تتكلم عن الكتاب المقدس وتقول ان الكتاب المقدس كلمة الله او كلام الله تقصد ايه ؟ المفروض ان تعيير المسلمين ان القرآن الكريم كلام الله - 00:02:20

له علاقة بتصور المسلمين عن وحي القرآن الكريم. لكن انت تلقي ان المسيحيين بيقولوا ان الكتاب المقدس كلام الله او كلمة الله فيجي لك تصور معين اللي هو مشابه للتصور الاسلامي عن وحي القرآن الكريم بييجي المسيح يقول لك لا الكلام ده غلط. احنا ما بنؤمنش بکده. المهم نكمل كلامنا - 00:02:40

بيقول وان مصدره هو الله نفسه الذي تكلم بطرق مختلفة متنوعة الى البشر في كل عصر وفي كل مكان. وعندما تكلم اليهم واقنعهم بروحه حملهم مسؤولية توصيل هذه الرسالة للاخرين. وخل بالك من حته ايه حملهم مسؤولية توصيل هذه الرسالة. ما علينا -

وعندما قام هؤلاء الكتاب بكتابه الرسالة هنا في نقطة جوهيرية. كان روح الله يرشدهم ويحفظهم من الخطأ. كان رح الله ويحفظهم من الخطأ. الطبيعي ان انت لما تقول الكلمتين دول ما تجيش بعد شوية وتقول الكتاب المقدس فيه اخطاء. وان - 00:03:20 ثابت الاسفار لما جم يدونوا بواحي من الله وبوحي من روح الله اخطأوا. امال فين ان كان روح الله ويحفظهم من الخطأ. وبعدين بيقول نقطة مهمة بالنسبة له ولكن ترك لهم حرية التعبير لكي يعبروا باسلوب بشرى لأنهم بشر وكانوا - 00:03:40

يكتبون ببشر مثلهم. خل بالك في نقطة في غاية الاهمية. احنا لما بنجي نتكلم عن القرآن الكريم وبنقول ان القرآن الكريم كلام الله. وبنقول ان بما ان القرآن الكريم كلام الله فالله عز وجل استخدم اللغة العربية بطريقة لا يستطيع البشر او المخلوقات - 00:04:00 ان تأتي بمثل القرآن. يعني الله عز وجل استخدم اللغة العربية بطريقة فريدة تدل على ان الله عز وجل هو الذي تكلم بالقرآن وان المخلوق لا يستطيع ان يأتي بمثل القرآن. دي نقطة. هل ده معناه ان البشر ما يقدروش يفهموا - 00:04:20

وهذا الكلام اللي هو فيه صياغته وبلاغته وفصاحته وبيانه ومن ناحية اللغة والكلام ده كله لا يستطيع المخلوق ان يتكلم بمثله. ايه دخل ده بده! النقطة دي بالنسبة لي مهمة. ونفسى المسيحيين يفهموها. وكمان المسلمين - 00:04:40

هل علشان البشر يقدروا يفهموا الكلام اللي بيتفاهم. لازم انزل لمستواهم في الطريقة والاسلوب خلي بالك احنا لما بنجي نتكلم عن القرآن الكريم ونتكلم عن البيئة التي انزل الله عز وجل فيها القرآن الكريم فكرة التفاوت - 00:05:00

ما بين العرب ده يمكن شبه مش موجود. بمعنى ان هم كلهم عرب وكلهم عندهم يعني حد ادنى ان من الفصاحة والبلاغة والبيان هم عرب. هي بس الحلة دي ممكن ناس ما تفهمهاش قوي. لأن واقعنا الحالي مختلف عن الواقع - 00:05:20

الواقع اللي نزل فيه القرآن الكريم ازاي؟ ان احنا كمسلمين الان ومصريين على سبيل المثال المفروض ان المصريين بيتكلموا عربي. لكن يا خرابي اللي احنا بنتكلمه غير العربي بتاع القرآن الكريم. فبقى العربي بتاع القرآن الكريم صعب بالنسبة لاغلب الناس وما بيقدروش يفهموه فبيحتاجوا ايه - 00:05:40

الى اشرح لي الكلمات العربية دي معناها ايه؟ ده ما كانش موجود زمان. في العرب اللي نزل عليهم القرآن الكريم. فيما خص الغالبية يعني الغالبية العظمى من العرب كانوا فاهمين القرآن الكريم. مش محتاجين حد يفهمهم الكلام - 00:06:00

النقطة اللي انا عايز اكده عليها هي ان لو قلنا ان في اسلوب كلام عالي وبلغ وفصيح. وفي اسلوب كلام يعني بطعمة الناس الغوغاء الدهماء ماشي؟ الناس اللي تعليمهم قليل. هي الفكرة ان التفاوت ده في اللغة زي ما - 00:06:20

وقلت ما كانش موجود زمان. يعني فكرة ان انت ما بتعرفش تقرأ وتكتب ده ده مش معناه ان انت ما تفهمش عربي. انت بتفهم عربي. وبتفهم الشعر العربي او الشعر - 00:06:40

الجاهلي ما عندكش مشكلة في كده. لكن بالنسبة لاماكن جغرافية اخرى وبالنسبة للغات اخرى ممكن يكون فيه فارق. ان ده بيتكلم يوناني وده بيتكلم يوناني بس فيه يوناني غير اليوناني. لأن اللغة اليونانية حصل فيها كده اتغيرت مع الوقت. بسبب الفتوحات - 00:06:50

اليونانية وبسبب اختلاطها بلغات ولهجات مختلفة. جزيرة العرب ربنا حافظها وكانت بعيدة نوعاً ما عن الصراعات اللي وده في باقي العالم ما بين الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الفارسية فالعرب فضلوا عرب. ما كانش فيه هذا التفاوت اللغوي ان انت ممكن تتكلم عربي - 00:07:10

قصد واحد عربي فما يفهمكش. المهم في الاخر عشان ما اطوش في النقطة دي ان النصاري كأن عندهم مشكلة. ان علشان ربنا بكلام يفهمه البشر لازم لمستوى متدني. من الثقافة ومن العلم ومن اللغة. الى درجة - 00:07:30

ان انا كمان لازم اتبني اخطائهم. عشان يفهموا كلامي. وده امر في غاية العجب. وهو بيقول الكلام ده في الصفحة اللي بعد كده على طول هو بيقول ان الكتبة كانوا كلام مسوقين من الروح القدس الذي استخدم مواهب واسلوب كل واحد معطياً له الحرية في استعمال اسلوبه وموهبتة - 00:07:50

بعد ان امن وفهم جوهر الرسالة. طيب. وبعدين تحت شوية بيقول ايه؟ لقد قام بكتابة الكتاب المقدس اناس مسوقين من الروح القدس اكد على الحلة دي. ان هؤلاء استعملوا اسلوبهم البشري. لأنهم تحدثوا الى بشر. برضو باكدا ان الفكرة دي غريبة. يعني ايه اسلوب بشرى - 00:08:10

عشان بيكلم البشر. المهم وكان عليهم ايضا. خل بالك بقى من من مدى الغرابة في الموضوع. الموضوع بيوصل لغاية فين؟ وكان عليه ايضا ان يستخدموا ليس فقط اسلوبا بشريا واضحا. بل كان عليهم ايضا ان يستخدموا المفاهيم السائدة والمعروفة والمتفق عليها - 00:08:30

بانها صحيحة في ذلك الوقت علميا وجغرافيا حتى ولو كانت غير صحيحة. ليه؟ اديني الحكمة في كده. ليه انا مضطر اتكلم في كلام فيما يخص العلم والجغرافيا. وانقل نفس المعلومات الغلط. اللي الناس كلها عارفها بس هي غلط انا - 00:08:50

كررها في الكتاب المقدس. ايه الفايدة؟ وازاي بقى اقدر اعرف ان الكلام ده اصلا مكتوب بوجي. اذا كان بشريا خالصا الى هذه الدرجة لدرجة انه بينقل كمان الاخطاء اللي موجودة. مش بس الاخطاء والتأثر بالخرافات - 00:09:10

اطير ويعني شف بقى انت اتزرت في انهي بيئه بكل الاخطاء اللي فيها انت لما تيجي تتكلم عن هذه المواضيع للبيئة دي فيها عن هذا الموضوع معلومات غلط انت كمان هتكرر الغلط. مش هتصلح لهم الغلط لا هتكرر لهم الغلط. ايوه ليه - 00:09:30

اصل عشان يفهموك. اصل هنا بيقول لك ايه. ومن هنا تظهر مشكلة عدم اتفاق العلم والكتاب المقدس في بعض النواحي. فالكتاب المقدس يعلم مثل بان الارض منبسطة مسطحة وليس كروية وجاي لك نصوص في ايوب واعشيا والمزامير وزكريا. وبعدين بيقول - 00:09:50

والعلم ينادي بان الارض كروية وهناك امثال كسيرة اخري تظهر بعض الاختلافات بين الكتاب المقدس والعلم. وهنا يعترض البعض قائلا لو كان الله هو الذي اوحى بالكتاب لتجنب هذا الخطأ. والمفروض الكلام ده صحيح. لو كان الله هو الذي اوحى بالكتاب لتجنب هذا الخطأ. انا ليه لا - 00:10:10

اذكر اخطائهم واكررها. وليه ما صلح لهم اخطائهم؟ يعني انانبي ورسول. وهم امنوا ان انا ورسول وجئت من عند الله عز وجل بالبراهين والمعجزات التي تؤيد ان انانبي ورسول. فهم يعلموا كلام عن - 00:10:30

علوم المختلفة والجغرافيا والتاريخ واساطير وخرافات. انا هنا بس ادركت نقطة في غاية الاهمية. ان خلاص كده كان المسيحيين ما عندهمش اي اي اعتقاد في اي مسألة واقعية حقيقة علمية. يعني ايه؟ يعني ازا كان الكتاب المقدس بيعلم ان الارض - 00:10:50 بسطة مسطحة وليس كروية. وده بيخالف العلم. العلم ينادي بان الارض كروية. خلاص هو النصوص دي اللي الكتاب المقدس تعلم بها ما بقتش عقيدة. لأن الكتاب المقدس ممكن يغلط فيها. ده اصله هو بينقل مفاهيم الناس وآآ المعلومات اللي كانت معروفة - 00:11:10

في بيئتهم. فما بقاش فيه عند المسيحي اعتقاد. فيما يخص المسائل دي. لأن بقى عنده كده اوتوماتيك. اصل الناس دي بتتنقل تصورات طب مثلا فيما يخص خلق ادم وحواء في سفر التكوين اللي فيه برضو مسائل بخلاف العلم. بالنسبة لخلق ادم - 00:11:30 وحواء اشمعنى ده ببقى بالنسبة لي اعتقاد؟ ما يمكن دى خرافات واساطير وثنية. هفرق ازاي ما بين التعاليم الالهية والخرافات والاساطير الوثنية. بقت فيه مشكلة كبيرة جدا. ما دام انا سمحت بان الكتاب ببقى فيه خطأ وفي مسال - 00:11:50

وفي مجال كبير قوي ببقى فيه خطأ على اي اساس انا هفرق ما بين التعاليم الالهية الصحيحة والاخطاء اللي متاخدة من اساطير والخرافات الوثنية. هنا هو في الصفحة اللي بعديها بيقول ايه؟ كان هم كتاب الكتاب المقدس ان يقدموا لنا الرسالة. رسالة المحبة والخلاص - 00:12:10

لكي يكون هذا الاسلوب واضحا وسهلا ومفهوما من عامة الشعب. من الجاهل ومن العالم فقد استعملوا المفاهيم السائدة المتفق على صحتها في عصورهم المختلفة. خلي بالك هي مفاهيم متفقة على صحتها في عصورهم. لكن هي في الحقيقة غلط. انا مش فاهم ايه ده - 00:12:30

ده بتوصيل رسالة المحبة. ايه دخل ان انا انقل لك رسالة المحبة باني اعلم نفس التعاليم الخاطئة اللي كل الناس حواليهما بتعلمهها ان الارض منبسطة ومسطحة وليس كروية. امر في غاية العجب. هنا بيقول لك ان جميع الشعوب التي وصلت - 00:12:50 - اليها رسالة العهد القديم والجديد كانت تعتقد بان الارض مسطحة منبسطة. ولو تكلم الانبياء والرسل عن كروية الارض لما فهم الناس كلامهم ولهذا فان الكتاب استعمل اسلوبا بشريا يتمشى وعقلية ومفهوم الناس الذين كان من المستحيل عليهم ان يفهموه غير ذلك - 00:13:10

خلي بالك النقطة دي يعني انا بس عايز اقول ايه ؟ العقلية المسيحية للاسف الشديد بسبب الاخطاء اللي في الكتاب بتوصل بقى لمرحلة يعني خلاص بتتفوق يعني مش عارف اقول ايه بصراحة. مسألة كروية الارض كمثال في مقابل الارض المسطحة المنبسطة يعني من ايام اليونان - 00:13:30

تاني الاغريق وكان عندهم تصور بان الارض كروية. اه ممكن يكون فيه ناس تانيين بيقولوا ان الارض اه فلات. لكن ما ينفعش في النهاية انت تصور للناس وكان مسألة الفلاتر ده كان اتفاق في كل العالم. ده غلط. وبعددين انت هنا في الكتاب بتقول في - 00:13:50 - الصفحة اللي قبلها ان الكتاب المقدس ليس هو بكتاب علمي ولكنه رسالة الله المحب. ما دام الكتاب مقدس مش كتاب علمي يبقى ما يتكلم عن النواحي العلمية. انت قادر على توصيل رسالة المحبة او رسالة الله المحب بدون ان تتكلم في المعلومات العلمية. ايه اللي جابرك انك - 00:14:10

تتكلم في المعلومات العلمية ولما تيجي تتكلم فيها تنقل نفس الاخطاء اللي موجودة في البيئة اللي حواليك. يبقى ده معناه باختصار ان هذا كتاب مش منبعه الهي. ده منبعه البيئة البشرية. ببساطة القرآن الكريم بقى على عكس ده كله. اية القرآن الكريم احنا بنقول برضه نفس - 00:14:30

نفس الكلام ان القرآن الكريم ليس هو بكتاب علمي. بمعنى ان ده مش الهدف من القرآن الكريم انه يعلم الناس العلوم الطبيعية لكن الله عز وجل يتكلم احيانا في هذه المواضيع بالحق علشان احنا لما نتأمل في هذا الكلام نعرف - 00:14:50 - ان اللي قال هذا الكلام هو خالق الخليقة. لانه لما بيtalk عن الخليقة بيtalk عنها بشكل صحيح. بمنتهي البساطة وحتى لو القرآن الكريم قال كلام بالنسبة للعلوم الحالية وقت نزول القرآن ده مش العلم المتعارف عليه. بنصدق القرآن - 00:15:10

انوي نكذب الناس. ونقول لهم انت غلط والقرآن الكريم هو اللي صح. وضرينا امثلة كتير. الاخ حسام مصطفى في برنامج تحاليل كان اتكلم عن قول الله عز وجل يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان. ومنهما الماء المالحة والماء العذبة. وكان المتعارف - 00:15:30 - وحتى في كتب التفسير كانوا بينقلوا النقطة دي ان اللؤلؤ من الماء المالحة بس مش من الماء العذبة. فيما بعد اكتشفنا ان لأكمان من الماء العذبة في لؤلؤ بياخد - 00:15:50

رغم ان ده كان مخالف للمتعارف عليه. ونقلنا كلام مفسرين قالوا ان رغم ان ده المتعارف عليه الا ان القرآن الكريم هو الحق قعد يذكر ادلة عقلية على ان انت ما تقدرش هو انت يعني كنت عملت مسح لكل اماكن المياه العذبة - 00:16:04

بشكل مطلق ان عمره ما خرج منه لؤلؤ ما عندكش قدرة العلمية دي وما عندكش القدرة التجريبية دي. وبعددين فيما بعد ثبت ان بالفعل العذبة بيخرج منها لؤلؤ. يبقى في النهاية عشان مش عايز اطول اكتر من كده. فكرة ان علشان البشر يفهموا كلام ربنا. لازم ربنا - 00:16:24 -

زي البشر ويتقى كمان اخطائهم ده امر في غاية العجب. ومرفض وهو غير صحيح اصلا عقليا ومنطقيا. بل بالعكس علشان يبقى فيه دليل ان ده كلام ربنا وانه موحى به من الله لازم يبقى فيه فارق ما بينه وما بين العلوم اللي ما بين - 00:16:44 -

للبشر الاسلوب اللي بيtalk به البشر. لكن في النهاية ده لا يمنع انه يكون مفهوم. وحتى لو النص الالهي الموحى به من الله تكلم عن اشياء مخلوقة مخالفة للي انا اعرفه فانا اتفق في النص الموحى به من الله وده يبقى بالنسبة لي من اخبار الغيب اللي بصدقها - 00:17:04

خلي بالك دلوقتي زي ما قلت ما بقاش في مساحة هصدق الكتاب المقدس في ايه ؟ لما يعلم بحاجة وتطلع غلط. اقدر ازاي افرق ما

بين التعاليم الكتابية ان دي تعاليم صحيحة وان التعاليم دي خاطئة منقوله من اساطير وخرافات البيئة اللي كانوا عايشين -

00:17:24

لما بييجي مثلا الكتاب المقدس يتكلم عن الملائكة. هفرق ازاي ؟ لما يتكلم عن الخلق خلق السماوات والارض. هفرق ازاي ؟ لما يتكلم عن تصورات تاريخية وجغرافية افرق ازاي ؟ لما يتكلم عن الله نفسه افرق ازاي ؟ طب ما يمكن لما جه يتكلم عن الملائكة تأثر -

00:17:44

ضرب الخرافات والاساطير. طب ما يمكن لما جه يتكلم عن ربنا نفسه تأثر بالخرافات والاساطير. فين الخط الفاصل ؟ انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو فيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرنا على دعم ورعاية محتوى -

00:18:04

انا لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانضمام للقناة ستتجدي اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:18:24

00:18:44 -